

أخلاقيات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر طالبات جامعة

الملك سعود

د. نادية بنت محمد المطيري

فوزيه بنت عبدالرحمن الموسى

أستاذ أصول التربية المشارك

باحثة

كلية التربية جامعة الملك سعود

جامعة الملك سعود

مستخلص الدراسة :

هدفت الدراسة إلى التعرف على أخلاقيات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طالبات جامعة الملك سعود في مدينة الرياض. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي المسحي. كما استخدمت الباحثتان الاستبانة كأداة لجمع البيانات. وتكون مجتمع الدراسة من طالبات كليات جامعة الملك سعود في مدينة الرياض (كلية التربية، كلية الحاسب، كلية العلوم الطبية التطبيقية) والبالغ عددهن (٥٣٣٢) طالبة، أما عينة الدراسة فقد بلغت (٢٦٧) طالبة مقسمة كالتالي: (١٣٨) طالبة من كلية التربية، و(٨١) طالبة من كلية الحاسب، و(٤٨) طالبة من كلية العلوم الطبية التطبيقية تم اختيارهن بطريقة عشوائية طبقية بنسبة (٥٠.٠%) من كل كلية. وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها مايلي: أن هناك موافق بشدة بين أفراد الدراسة على أخلاقيات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين المستخدم ونفسه والمستخدم وغيره لدى طالبات جامعة الملك سعود في مدينة الرياض، وأن واقع الالتزام بأخلاقيات التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي جاءت بدرجة موافق بشدة، حيث يأتي محور أخلاقيات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين المستخدم وغيره بالمرتبة الأولى، يليه محور أخلاقيات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين المستخدم، ولا توجد هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول أخلاقيات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين المستخدم ونفسه باختلاف متغير الكلية، وهناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات أفراد الدراسة حول الدرجة الكلية لأخلاقيات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والمحور الفرعي (أخلاقيات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين المستخدم وغيره لدى طالبات جامعة الملك سعود) باختلاف متغير الكلية، وذلك لصالح الطالبات بكلية التربية.

=====
**The ethics of using social media through the perspective of
king Saud university's female student**

Abstract

The study aimed to identify the ethics of using social media among female students of King Saud University in the city of Riyadh. To achieve the objectives of the study, the researcher used the descriptive survey method. The researcher also used the questionnaire as a tool to collect data. The study population consisted of female students of King Saud University colleges in the city of Riyadh (College of Education, College of Computer, College of Applied Medical Sciences) and their number (5332) female students, and the study sample amounted to (267) female students divided as follows: (138) female students from the College of Education , And (81) female students from the College of Computer, and (48) female students from the College of Applied Medical Sciences were selected randomly, at a rate of (5.0%) from each college. The study reached many results, the most important of which are the following:

That there is strong agreement among the study members on the ethics of using social media between the user, himself, the user and others among students of King Saud University in the city of Riyadh, and that the reality of adherence to the ethics of dealing with social media came in a strongly agreed degree, as the focus of the ethics of social media use comes between The user and others ranked first, followed by the ethics of using social media among the user, and there are no statistically significant differences between the averages of the responses of the study members about the ethics of using social media between the user and himself according to the difference in the college variable, and there are statistically significant differences at the level of (0.05) Between the averages of the study individuals about the total degree of ethics for using social media and the sub-axis (the ethics of using social media between the user and others among students of King Saud University) according to the difference of the college variable, for the benefit of the female students of the College of Education.

المقدمة:

خلق الله سبحانه وتعالى البشر باختلافهم وتباينهم في المعتقدات والأفكار والأخلاق التي تمثل جانباً مهماً من حياة الإنسان وشخصيته، ومن أهم تلك الاختلافات الأخلاق التي تنعكس على الإنسان من خلال تعامله مع الآخرين .

فالأخلاق علم يبحث في توضيح معنى الخير والشر ، ويبين ما ينبغي أن تكون عليه معاملة الناس لبعضهم ويشرح الغاية التي ينبغي أن يقصدها الناس في أعمالهم، وينير السبيل لعمل ما ينبغي (أمين، ٢٠١٧) .

وهناك تأثير بين الأخلاق والمجتمع "فعصرنا الذي نعيش فيه عصر لم يسبق له مثل من ناحية سرقة التقدم وانجازاته، فيومياً هنالك جديد على الساحة التكنولوجية والعلمية، يدفعها التقدم البشري في المجالات العلمية والحاسوبية فأضحت تصب اهتماماً كبيراً لتواصل البشر بينهم" (عبدالغفار، ٢٠١٥، ص٣).

وفي السنوات الأخيرة زاد عدد مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي في كثير من دول العالم، مما أثر على سلوك وأخلاق المستخدمين سواءً بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، وقد وصلت نسبة مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي في المملكة العربية السعودية عام (٢٠١٩) (٨٨.١٧%) (الهيئة العامة للإحصاء، ٢٠١٩).

ومع ظهور هذه الثورة المعلوماتية الهائلة مع بدايات القرن الحالي، الحادي والعشرين، واقتحامها مختلف جوانب الحياة في المجتمع، وتحول الجمهور من متلق سلبي الى متلق ايجابي، برزت بذلك الوقت مشكلات أخلاقية كبيرة جدا مصاحبة للثورة الإتصالية، وناتجة عن تطبيقاتها الحديثة، نتيجة التدفق الحر للمعلومات دون قيود أو شروط ولسهولة وصول الناس إلى هذه الشبكات ولإلغاء حدود الزمان والمكان، و اضمحلال دور حراس البوابة الإعلامية وانتفاء دور التدقيق والمراجعة والتمحيص، حتى بدا المشهد عالميا وكأن الجميع في شغل شاغل عن النشر والتعليق والتحليل بحيث

اصبحت المشكلة الحالية غزارة المعلومات كما ونوعا مما تطلب اعادة النظر بالكثير من الأساسيات والمفاهيم التقليدية السائدة (الخریشة، ٢٠١٦، ص٢).

حيث أنه في ديسمبر (٢٠١٠) كان هناك موقف سلبي لمواقع التواصل الاجتماعي في التأثير في شكل سلسلة من الأحداث أدت إلى سقوط ثلاث حكومات، كما ساعدت فيديوهات اليوتيوب في تحفيز الشباب الأمريكي على حمل السلاح في وجه الشرطة، وبعدها بشهور قليلة عمت الفوضى في أكثر المدن على مستوى العالم على يد مجموعة من المتظاهرين، لتقوم الرسائل المنتشرة بوسائل التواصل الاجتماعي بدور الوسيط بينهم، وانتشرت فيديوهات عصابات الغرب من خلال الفيسبوك والتي أسهمت في انتشار ظاهرة العنف الأمريكي. (brooks;gupta,2017)

وقد أطلقت الهيئة العامة للإعلام المرئي والمسموع مبادرة (الميثاق الأخلاقي للتواصل الاجتماعي)، التي تهدف إلى تشكيل وصياغة ميثاق تفاعلي ومرجع موحد للإعلام الرقمي في المملكة العربية السعودية إلى جانب إيجاد ثقافة إعلامية متميزة في قنوات الحوار، فيما عكفت في إعداد مسودة للميثاق الأخلاقي بمشاركة المؤثرين في عدد من المناطق (وزارة الإعلام، ٢٠١٧).

ولكن مالبث ذلك الميثاق كثيراً فقد ظهر واخفى من جميع وسائل التواصل الاجتماعي وجاري العمل عليه حالياً.

مشكلة الدراسة :

ترى دراسة عثمانة (٢٠١٧م) أن الهدف الأساسي من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يكون من أجل التواصل مع الأهل و الأصدقاء، وأن وسائل التواصل الاجتماعي أثرت على القيم الاجتماعية لديهم.

وقد بلغ عدد مستخدمي الفيسبوك أكثر من (١٥٧) مليون مستخدم في الولايات المتحدة الأمريكية، تلتها إندونيسيا والهند بأكثر من (٤١) مليون مستخدم، تلتها مصر

بأكثر من (٩) مليون مستخدم، تلتها السعودية والمغرب بأكثر من (٤) مليون مستخدم (الزعبوط، ٢٠١٥).

وترى الباحثان تزايد عدد مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي في الوقت الحالي في جميع دول العالم وباختلاف الأعمار نظراً لاعتماد المجتمع على تلك الوسائل في جميع جوانب الحياة .

ومن الصور السلبية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي ما أشارت إليه دراسة الداغر (٢٠١٧م) إلى أن المعايير الأخلاقية والمهنية عند تغطية الأزمة الأمنية عبر مواقع التواصل الاجتماعي سلبية في مجملها، حيث أنها لا تقدم تغطية شاملة للآزمات، وتخضع في تغطيتها لمالك الموقع أو القائم على إدارته والخلط بين الأخبار والتقارير الإخبارية عند تفسير جوانب الأزمة واستغلال صفحاتها للسب والقذف والتشهير وبث الشائعات، وأشارت بضرورة التأهيل والتدريب لمستخدمي صفحات التواصل الاجتماعي وسرعة إقرار ميثاق واستحداث قوانين تتناسب مع التطور المستقبلي لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات .

وقد أشارت دراسة آل مشافي (٢٠١٩) أن سوء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يؤثر على الأفراد والمجتمعات ويخلق كثيراً من المشكلات الأخلاقية والسلوكية والاجتماعية لذلك يجب تكثيف الدراسات حول وسائل الاتصالات وآثارها الإيجابية والسلبية وعلى جميع المؤسسات الاجتماعية القيام بتبصير الناس بالضوابط الأخلاقية لاستخدام وسائل الاتصال ، وترى دراسة كتانة (٢٠١٥م) أن وسائل التواصل الاجتماعي أضافت بعداً إيجابياً على حياة كثير من الأفراد من إحداثها لتغييرات ثقافية واجتماعية وسياسية واقتصادية في حياة كثير من المجتمعات لذا يجب استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وفقاً للضوابط الإسلامية ويجب نشر الوعي الديني والفكري حول استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بطريقة إيجابية .

ومن هنا برزت أهمية دراسة أخلاقيات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طالبات جامعة الملك سعود في مدينة الرياض .

وسعت الدراسة على الإجابة على السؤال الرئيسي :

ما أخلاقيات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر طالبات جامعة الملك سعود في مدينة الرياض ؟

أسئلة الدراسة :

١- ما أخلاقيات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين المستخدم ونفسه لدى طالبات جامعة الملك سعود في مدينة الرياض ؟

٢- ما أخلاقيات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين الشخص المستخدم وغيره لدى طالبات جامعة الملك سعود في مدينة الرياض ؟

٣- ما واقع الإلتزام بأخلاقيات التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي لدى طالبات جامعة الملك سعود في مدينة الرياض ؟

٤- هل يوجد فروق بين استجابة أفراد عينة الدراسة في أخلاقيات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير الكلية ؟

أهداف الدراسة :

١-الكشف عن أخلاقيات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين المستخدم ونفسه لدى طالبات جامعة الملك سعود في مدينة الرياض .

٢-الكشف عن أخلاقيات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين الشخص المستخدم وغيره لدى طالبات جامعة الملك سعود في مدينة الرياض .

٣- التعرف على واقع الإلتزام بأخلاقيات التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي لدى طالبات جامعة الملك سعود في مدينة الرياض .

٤-الكشف عن الفروق في أخلاقيات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طالبات جامعة الملك سعود بمدينة الرياض تعزى لمتغير التخصص.

أهمية الدراسة :

وتتمثل أهمية الدراسة الحالية فيما يلي :

أهمية نظرية:

يمكن أن تسهم هذه الدراسة في :

١- إثراء البحوث الأخرى بالنتائج التي يمكن أن تسهم في الوصول إلى نضج فكري علمي فيما يتعلق بأخلاقيات التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي.

٢-وضع معايير أخلاقية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي .

٣-إثراء المكتبة العربية بصفة عامة والمكتبة السعودية بصفة خاصة بما له علاقة بموضوع أخلاقيات وسائل التواصل الاجتماعي.

أهمية تطبيقية:

١-قد تساعد هذه الدراسة الأفراد وخصوصاً الطالبات بالالتزام بتطبيق أخلاقيات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بشكل نابع من داخل الشخص نفسه وليس مجبراً عليها نظراً لعملية الوعي التي تعرض لها.

٢-إثراء الجهود الرامية لتطوير برامج توعوية وتنقيفية بأهمية أخلاقيات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي مما يعزز من أخلاقيات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بشكل عام في المملكة العربية السعودية .

حدود الدراسة :

حدود موضوعية : ناقشت هذه الدراسة أخلاقيات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين الشخص المستخدم ونفسه وبين الشخص المستخدم وغيره و واقع الإلتزام بها من وجهة نظر طالبات جامعة الملك سعود في مدينة الرياض .

حدود مكانية : تم تطبيق الدراسة على الكليات التالية : (التربية، الحاسب، العلوم التطبيقية) في جامعة الملك سعود للطالبات في مدينة الرياض وذلك لاختيار الباحثة عشوائياً من الثلاث طبقات المذكورة في تصنيف الجامعة الرسمي وإجراء الدراسة على كلية واحدة من الكليات التالية :الكليات الإنسانية، الكليات العلمية، الكليات الصحية، نظراً لوجود عدد كبير من الطالبات داخل هذه الكليات .

حدود زمانية : تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الدراسي الاول لعام ١٤٤٠-١٤٤١ هـ .

حدود بشرية :تم تطبيق هذه الدراسة على طالبات جامعة الملك سعود في الكليات (التربية، الحاسب، العلوم التطبيقية) .

الإطار المفاهيمي والدراسات السابقة:

مفهوم وسائل التواصل الاجتماعي :

تعددت تعاريف ومفاهيم وسائل التواصل الاجتماعي واختلفت ولكنها تتفق بأنها: مجموعة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك بإنشاء موقع خاص به ومن ثم تقوم بربطه عن طريق نظام الكتروني اجتماعي مع أشخاص آخرين لديهم نفس الاهتمامات (البلقاسي،٢٠١٦).

الخصائص التي ساهمت بانتشار وسائل التواصل الاجتماعي :

تمتاز وسائل التواصل الاجتماعي بالعديد من الخصائص التي ساهمت بانتشارها بشكل كبير ومن أهم تلك الخصائص ما أشارت إليه (بن خليوي، ٢٠١٧) نقلا عن (مراكشي، ٢٠١٤):

١-العالمية.

٢-التنوع في الاستخدام.

٣-سهولة الاستخدام.

٤-الاقتصادية.

أنماط وسائل التواصل الاجتماعي :

هنالك العديد من الأنماط لوسائل التواصل الاجتماعي وهي كما ذكرها (عبدالغفار، ٢٠١٥):

١-وسائل أساسية: وهي تعتبر من الوسائل الاجتماعية العامة التي تحتوي على ملفات شخصية للمستخدمين وخدمات عامة مثل مشاركة الصور والفيديو والمراسلات الشخصية.

٢-وسائل عمل: وهي تلك الوسائل التي تحتوي على ملفات شخصية للمستخدمين و تحتوي على السيرة الذاتية والإنجازات المختلفة، وهي تعتبر خاصة بأصحاب الشركات والأعمال والمحترفين.

٣-وسائل المميزات الإضافية: بعض الوسائل تتيح للمستخدمين مزايا إضافية مثل التدوين المصغر في تويتر .

٤-الوسائل العربية: وهي من الوسائل التي ظهرت عام (٢٠٠٩)، وكانت مخصصة للعرب المقيمين في ألمانيا ومن ثم انتشرت بعد ذلك، مثل مكتوب وفايح وعريز، وبالرغم من ذلك لم ترتقي إلى مستوى الشبكات العالمية الكبرى.

التأثيرات الاجتماعية لوسائل التواصل الاجتماعي :

تلعب مواقع التواصل الاجتماعي عدة أدوار ولها القدرة في التأثير في عدد من المجالات المختلفة كالمجال السياسي والاقتصادي والاجتماعي والتجاري وغيرها، والمهم في المجال الاجتماعي والقضايا الاجتماعية التي تهم المجتمعات تمتد لتشمل العديد من الجوانب مثل الرعاية الصحية والتعليم والتطوع الاجتماعي ومحاربة الفساد والغلاء، وتعد وسائل التواصل الاجتماعي ذات أثر في التأثير في الرأي العام وتكوينه وتغيير مساره اتجاه القضايا الهامة في المجتمع، وقد يستخدم لخدمة إحدى قضايا المجتمع على سبيل المثال تكوين مجموعات لتنقيف وتوعية المجتمع ضد العنف مع الأطفال فظهرت العديد من الحملات في تويتر للتصدي لظاهرة العنف ضد الأطفال في المجتمع السعودي والنقاش من خلالها، وتوجيه مطالبات للجهات المعنية بإصدار أوامر لحماية الأطفال وغيرها الكثير من القضايا التي نوقشت من خلال وسائل التواصل الاجتماعي (النفيسة، ٢٠١٨).

وترى الباحثتان أن تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في وقتنا الحاضر أكثر من أي وقت مضى فهناك أحداث كثيرة حدثت من خلال وسائل التواصل الاجتماعي ترتبت عليها تغييرات جوهرية، وغالبية الأشخاص في الآونة الأخيرة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي لتوصيل صوتهم والدفاع عن حقوقهم ومايلزمهم مثل مطالبة بعض الأشخاص العلاج في الخارج لتوفر العلاج وذلك لتعرضهم لرفض قبول علاجهم خارج البلاد.

الآثار الايجابية لوسائل التواصل الاجتماعي :

هنالك العديد من الآثار الإيجابية لوسائل التواصل الاجتماعي كما ذكرها (العبيد، ٢٠١٤):

- ١- استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في مجال الدعوة والإرشاد.
- ٢- استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التوعية الأمنية وحفظ الأمن.

٣- تحرير عملية توزيع الخبر الذي كان حكرًا على مؤسسات معينة والتأثير على جمهور المتلقين.

٥- إعطاء مساحة من الحرية للتعبير عن الآراء، وتغيير النهج والسعي لمحاربة الفساد والإصلاح.

٥- تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب.

٦- تنمية الوعي في كافة المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية.

الآثار السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي :

نظراً لما تمتاز به وسائل التواصل الاجتماعي من الآثار الإيجابية فإنه يقابلها العديد من الآثار السلبية وهي كما ذكرها (الرويني، ٢٠١٨، ص٧٤) و (العنزي، ٢٠١٦، ص١٥):

١- ساهمت في فرض السلوكيات السيئة مثل العنف والجريمة التي تعاني منها المجتمعات العربية بشكل كبير .

٢- ساهمت في تفكك الكثير من الأسر العربية.

٣- غيرت في فكر الشباب العربي نتيجة تعرضهم لوسائل التواصل الاجتماعي لفترات كبيرة .

٤- سيطرت على الأشخاص وعلى عقولهم وأوقاتهم ونشاطهم.

٥- تعتبر أدوات فتاكة إذا لم تستخدم بالطريقة الصحيحة.

٦- دخول بعض الأفراد إلى بعض الجهات البنكية والحكومية والأشخاص والوصول إلى معلومات سرية بطرق غير شرعية.

٧- فشل الرقابة في حجب بعض المواد غير المرغوب فيها .

و من أشهر وسائل التواصل الاجتماعي مايلي :

- تويتر:

وهو احدى شبكات التواصل الاجتماعي التي انتشرت مؤخراً، ولعبت دوراً كبيراً في الأحداث السياسية في كثير من البلدان وخاصة في الشرق الأوسط(ابراهيم، ٢٠١٩).

وأخذ (تويتر) اسمه من مصطلح (تويت) الذي يعني تغريد، فهو يسمح للأشخاص كتابة الرسائل القصيرة التي لا تتجاوز (١٤٠) حرفاً، واتخذ العصفور كشعاراً له، وفي تاريخ (٧) نوفمبر (٢٠١٧) أصبح هناك تحديث لتويتر أدى إلى زيادة عدد الحروف ووصلت إلى ٢٨٠ حرف (البلقاسي، ٢٠١٦)(النفيسة، ٢٠١٨).

وتشير الدراسات أن عدد مستخدمي التويتر في المملكة العربية السعودية عام(٢٠١٤) أكثر من (٦) مليون مستخدم (العبيد، ٢٠١٤).

-الفيسبوك:

هو إحدى أشهر شبكات التواصل الاجتماعي المجاني، أسسه مارك زوكربيرج عندما طالب في جامعة هارفارد عام (٢٠٠٤م)، وهو يساعد على تكوين علاقات بين المستخدمين وتبادل المحادثات والصور والفيديوهات والتعليقات من خلال العالم الافتراضي، ويمكن الفيسبوك أي شخص لديه صفحة شخصية أن يثبت المناسبات المهمة التي تخصه وتخص عائلته ويرغب بمشاركة الآخرين تلك المناسبة، ويعد الفيسبوك من أشهر المواقع على الشبكة العالمية ورائدة التواصل الاجتماعي، وأصبح الفيسبوك ثالث أكثر المواقع زيارة في المملكة العربية السعودية بعد قوقل واليوتيوب، وقد بلغ عدد مستخدمين الفيسبوك في المملكة العربية السعودية نحو (١٨) مليون مشترك وفقاً لإحصائية(٢٠١٧) (العتيبي، ٢٠١٨)(البلقاسي، ٢٠١٦).

وقد ذكر (العباد، ٢٠١٦) أن مصر تأتي في المرتبة الأولى عربياً لاستخدام الفيسبوك، كما تلتها المملكة العربية السعودية في المرتبة الثانية، كما أن (٥٠%) من مستخدمي فيسبوك دون سن ٢٥ معظمهم في فلسطين والمغرب ولبنان والأردن وتونس واليمن، وتشكل النساء نسبة (٣٧%).

- سناب شات :

برنامج السناب شات ظهر عام (٢٠١١) من قبل مورفي وريجي براون في الولايات المتحدة الأمريكية، وهو من أكثر البرامج انتشاراً في الآونة الأخير في العالم عامة والوطن العربي خاصة، وذلك لتمييزه على القدرة على استخدام الصور والفيديو والدرشة في الوقت ذاته، مما دعا الفيسبوك لمحاولة الإستحواذ عليه بمبلغ (٣مليار دولار) بينما قدمت جوجل (٤مليار دولار)(الهدى، ٢٠١٨).

و هو تطبيق رسائل مصورة وضعها إيفان شبيغل وروبرت مورفي وطلبة جامعة ستانفورد، يتميز شعاره باللون الأصفر وعلامة الشبح، ويمكن للمستخدمين التقاط الصور والفيديو وإضافة نص ورسومات من خلال التطبيق وإرسالها إلى قائمة المضافين، وتكون مدة العرض من ١-١٠ ثوان (جندي، ٢٠١٨).

ويبلغ عدد مستخدمي السناب شات (١٨٧) مليون مستخدم نشط يومياً، وبمعدل نمو (١٨%) على أساس سنوي من سنة (٢٠١٧) ولايزال في عدد مستخدمي السناب شات في ازدياد، وغالبا مايكون مستخدموا السناب شات من فئة الشباب تقل أعمارهم عن ٢٤ سنة، وتتراوح بين ١٣-١٧ عاماً (الهدى، ٢٠١٨).

- واتس آب :

هو تطبيق تراسل فوري تأسس عام (٢٠٠٩) على يد بريان أكتون وجان كوم، يمكن واتس اب المستخدمين من ارسال واستقبال الرسائل النصية والصوتية والصور والفيديو،

ويتعامل بشكل أساسي مع أسماء جهات اتصال الهاتف النقال، وهو أكثر أماناً من غيره من البرامج مثل التويتر والاستغرام (بن خليوي، ٢٠١٧).

انستغرام :

هو تطبيق لتبادل الصور أطلق في أكتوبر (٢٠١٠)، فهو يسمح للمستخدم بالتقاط الصور ووضع الفلاتر ومشاركتها واستقبال الردود والرد عليها، ومؤخراً مكن مستخدميه من إضافة الفيديو ومشاركته (جندي، ٢٠١٨).

ويعتبر انستغرام تطبيق لهواة التصوير غالباً، وهو موقع من المواقع الاجتماعية الأكثر انتشاراً ويزداد انتشاراً يوماً بعد يوم، وقد استحوذت عليه شركة فيسبوك مقابل (١) مليار دولار (قاسمي؛ جدي، ٢٠١٩).

أخلاقيات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي :

الغاية من الالتزام بالأخلاق:

للأخلاق مكانة عظيمة ومنزلة رفيعة في حياتنا اليومية للفرد والمجتمع ككل لذلك سنتطرق الباحثة للغاية من الإلتزام بها في حياتنا اليومية وحرصنا عليها وهي كما ذكرها (رضا، ٢٠١٢، ص ٩٢-٩١):

١- لها أهمية بالغة باعتبارها أفضل العلوم وأشرفها وأعلاها قدراً والعلوم الأخرى تساعد على الأخلاق في الكشف عن النافع والضار والخير والشر كما أن علم الأخلاق يستخدم العلوم الأخرى في الكشف عن مهمته وتحقيق أهدافها.

٢- إن السلوكيات الأخلاقية وآدابها هي التي تميز سلوك الإنسان عن سلوك البهائم في تحقيق حاجاته الطبيعية.

٣- إن هدف الأخلاق تحقيق السعادة في الحياة الفردية والجماعية وهي وسيلة لنجاح الإنسان في الحياة ووسيلة للنهوض بالأمة.

أخلاقيات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي:

هنالك الكثير من الأخلاقيات التي يجب الإلتزام بها عند استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ومن أهمها الأمانة والمصداقية في نقل ونشر الخبر والمحافظة على الآداب العامة وعدم الخروج عن الآداب الأخلاقية والقانونية أثناء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ونشر الوعي الكافي بين الشباب للاستخدام الأمثل لوسائل التواصل الاجتماعي وأن يكون المكتوب لغته سليمة وتجنب استخدام السب و الشتم اتجاه الآخرين ونشر الأخلاق والدين والقيم داخل وسائل التواصل الاجتماعي والتركيز على نقل ونشر وتبادل الثقافات المختلفة وتجنب استخدام الأسماء المستعارة قدر الإمكان (الخريشة، ٢٠١٦، ص٦٩).

وهنالك قيم أخلاقية ذكرتها الوحش (٢٠١٩) وهي الصدق في القول، مراعاة خصوصية الآخرين، التثبت من المعلومة قبل نشرها، المحافظة على الوقت، الأمانة والشفافية في نقل الخبر، غض البصر، احترام حريات الآخرين، الرقابة الذاتية، الإلتزام بآداب الحوار، كتم الأسرار، المسؤولية الاجتماعية.

أخلاقيات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين الشخص المستخدم ونفسه:

وترى الباحثتان أن هنالك الكثير من الأخلاقيات التي يجب أن يلتزم فيها الشخص المستخدم لوسائل التواصل الاجتماعي ونفسه والتي من أهمها إعطاء البدن الراحة الكافية وتجنب نسب الكلام لنفسه وهو لغيره، إدارة الوقت بمهارة عالية بالموازنة بين وسائل التواصل الاجتماعي والحياة الاجتماعية واحتياجاتها، تجنب دخول المواقع المشبوهة والمواقع الغير أخلاقية بشكل نابع من قيم من داخل الشخص نفسه، تجنب نشر صور الطعام واللباس بغرض التباهي أمام الغير، استشعار مراقبة الله للفرد في كل وقت وحين

أثناء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، الاستفادة القصوى من المعلومات والخبرات الموجودة في وسائل التواصل الاجتماعي ويعمل الفرد على تطوير شخصيته بجوانبها المختلفة ويسعى إلى ذلك من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، تقبل الفرد للنقد البناء بصدق ورحب والعمل على تطوير نفسه من خلال ذلك النقد، الإلتزام بآداب الحوار سواء من الأفراد أو المجموعات داخل تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة، سعة أفق التفكير لدى الفرد من خلال تلك الوسائل، إطلاع الفرد على قوانين وشروط أي تطبيق يريد استخدامه وفهمها فهماً جيداً قبل الشروع في استخدامه، إمتناع الفرد عن التسويق والإعلان لمشروعه الخاص بطرق غير مشروعة من خلال وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة، تجاهل الفرد للرسائل التي تصل عن طريق الخطأ في وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة وذلك حفاظاً على خصوصية الأفراد وأن يعي الفرد قوانين الدولة المتعلقة بالنشر خلال استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

أخلاقيات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين الشخص المستخدم وغيره:

ترى الباحثتان أن هنالك الكثير من الأخلاقيات التي يجب أن يلتزم فيها الشخص المستخدم لوسائل التواصل الاجتماعي وغيره والتي من أهمها إلتزام الفرد لحدوده أثناء التواصل مع الآخرين خلال وسائل التواصل الاجتماعي، مراعاة الفرد لخصوصية الغير وعدم التدخل فيما لايعنيه، حفظ الفرد لحقوق الملكية الفكرية للآخرين، تغاضي الفرد وتسامحه مع الغير قدر الإمكان، احترام آراء وأفكار الآخرين مهما كانت وعدم التقليل من قيمتهم، حرص الفرد على إفادة الآخرين وتبادل الخبرات المختلفة معهم، تفاعل الفرد بإيجابية مع الآخرين، إحسان ظن الفرد بالآخرين، تجنب الفرد نشر الشائعات المكذوبة والمشبوهة من خلال وسائل التواصل الاجتماعي والترويج لها، تجنب نشر الفرد كل ما هو غير أخلاقي من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، مشاركة الفرد كل ما يعبر عن حبه وانتمائه لوطنه من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، الإلتزام بالأدب أثناء الرد والتحدث مع الآخرين، تجنب التمييز العنصري من قبل الأشخاص داخل وسائل التواصل

الاجتماعي المختلفة، تهنئة الآخرين في مناسباتهم وأفراحهم وذلك تقديراً واحتراماً لهم، عدم المبالغة في التحدث مع الآخرين، التأدب مع الآخرين و تجنب ازعاج الآخرين وخصوصاً في الأوقات المتأخرة من الليل، تجنب الفرد تحريض الآخرين على الفتن من خلال شن الحملات وغيرها، تبادل الفرد الخبرات المختلفة مع مختلف الثقافات واحترامها، تقبل الفرد الإعتذار من الآخرين بصدق ورحب، مبادرة الفرد بالإعتذار للآخرين عند الإساءة إليهم وعدم التردد في ذلك، تجنب الفرد استخدامه للبيانات الشخصية للآخرين بطريقة غير أخلاقية، استأذان الفرد للآخرين عند حفظ الصور أو غيرها وامتناع الفرد عن إرسال ملفات للآخرين تحتوي على فيروسات مدمرة والتحذير منها.

الدراسات السابقة:

دراسة الصالح (٢٠١٨) بعنوان (دور الممارس العام في مواجهة التغيير في النسق القيمي لدى الطالبة الجامعية الناتج عن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من خلال النموذج المعرفي) التي هدفت إلى بيان أثر وسائل التواصل الاجتماعي على النسق القيمي لدى الطالبة الجامعية، والتعرف على أدوار الأخصائية الاجتماعية للحد من الآثار السلبية باستخدام النموذج المعرفي في خدمة الفرد، سعياً للتوصل إلى تحديد دور مقترح للممارس العام للتعامل مع الآثار المترتبة على استخدام طالبات الجامعة لوسائل التواصل الاجتماعي من خلال معطيات النموذج المعرفي، وتعد الدراسة من الدراسات الوصفية التي اعتمدت على منهج المسح الاجتماعي الشامل، واستخدمت الباحثة الاستبيان كأداة أساسية، وتكونت عينة الدراسة من أعضاء الهيئة التعليمية المتخصصين في الخدمة الاجتماعية في الجامعات الحكومية في مدينة الرياض وبلغ عددهم (١٥٠) عضواً، وتوصلت الدراسة إلى وجود آثار سلبية على النسق القيمي للطالبة الجامعية ومنها ظهور عبارات وألفاظ دخيلة على لغتنا وتعتبر مرفوضة أخلاقياً، التأثير بسلوك الآخرين في المظهر الخارجي، التهاون في عرض صورهم الشخصية.

ودراسة لحلوح (٢٠١٨) بعنوان (دور مديري المدارس الثانوية في قصبة المفرق في توعية الطلبة نحو الاستخدامات السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي) التي هدفت إلى التعرف على دور مديري المدارس الثانوية في قصبة المفرق في توعية الطلبة نحو الاستخدامات السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي في قصبة المفرق من وجهة نظر الطلبة وأثر كل من المتغيرات (الجنس والتخصص ومعدل الاستخدام اليومي ومستوى دخل الأسرة)، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي والاستبانة كأداة للقياس، وكانت عينة الدراسة عينة من الطلبة في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم للواء قصبة المفرق والبالغ عددهم (٤٨٥) طالباً وطالبة، وتوصلت النتائج إلى أن دور مديري المدارس الثانوية في قصبة المفرق في توعية الطلبة نحو الاستخدامات السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي جاء مرتفعاً، وجاء بالمرتبة الأولى الجانب الديني، والمرتبة الثانية الجانب التربوي، والمرتبة الثالثة الجانب الاجتماعي، والمرتبة الرابعة الجانب الاقتصادي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس والتخصص ومستوى الدخل ومعدل الاستخدام اليومي لوسائل التواصل الاجتماعي .

ودراسة الجريوي (٢٠١٨) بعنوان (اتجاهات طلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية في التعلم وأثر بعض المتغيرات في هذه الاتجاهات)، والتي هدفت إلى معرفة اتجاهات طلاب السنة التحضيرية في جامعة الملك سعود نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية في التعلم، الكشف عن وجود فروق دالة إحصائية في اتجاهات طلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية في التعلم تعزى لمتغير المسار التعليمي ومدة العضوية بهذه الشبكات، وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، و تم استخدام الاستبانة كأداة للقياس، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠٠) طالب من السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن اتجاهات طلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود جاءت بدرجة متوسطة نتيجة لاستخدامهم شبكات التواصل الاجتماعي في أمورهم الشخصية غالباً نتيجة لجهلهم أو

شعورهم بالملل، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلاب السنة التحضيرية في جامعة الملك سعود نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية في التعلم تعزى لمتغير المسار التعليمي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أفراد العينة نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعلم تعزى إلى مدة العضوية بشبكات التواصل الاجتماعي.

ودراسة الخريشة (٢٠١٦) بعنوان (أخلاقيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر مدرسي الإعلام و القانون في الجامعات الالكترونية) التي هدفت إلى الوصول إلى ميثاق أخلاقي لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي من قبل الجمهور، وقد تم استخدام المنهج الوصفي بإسلوب الدراسات المسحية ، واستخدمت الباحثة الاستبانة كأداة، والتي طبقت على عينة من اساتذة الإعلام والقانون في الجامعات الأردنية بلغت (٦٣) استاذاً، ومن ابرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة إن احترام خصوصية الفرد يجب أن تتصدر العناصر الأخلاقية في استخدام الشبكات من قبل الجمهور وإن الأسرة هي المسؤولة بالدرجة الأولى في توجيه الأبناء لاختيار الأنسب والأفضل لاستخدام أبنائها لوسائل الإتصال عامة وشبكات التواصل خاصة، وأبرز القيم الأخلاقية التي اتفق عليها الأكاديميون من الإعلاميين والقانونيين عند النشر عبر شبكات التواصل الاجتماعي هي الأمانة والمصادقية عند نشر أي شيء والمحافظة على الآداب العامة وعدم الخروج عن الحدود الأخلاقية والقانونية في التواصل والتركيز على نشر الوعي لدى الشباب للاستخدام الأمثل وتجنب السب والذم اتجاه الآخرين ونشر القيم والأخلاق والدين والتركيز على تبادل ونقل الثقافات وعدم استخدام الأسماء المستعارة.

ودراسة مؤيد (٢٠١٦) بعنوان (إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بمنظومة القيم الاجتماعية والأخلاقية لدى الشباب الجامعي المصري والسعودي: دراسة مقارنة في اطار نظرية رأس المال الاجتماعي)، والتي هدفت إلى البحث في ثلاث إشكاليات: الأولى التأثير الإيجابي لمواقع التواصل على القيم الاجتماعية والأخلاقية لدى الأفراد، الإشكالية الثانية التأثير السلبي لإدمان مواقع التواصل الاجتماعي، الإشكالية الثالثة التأثير الإيجابي

لإدمان مواقع التواصل الاجتماعي، تم استخدام المنهج المسحي، تم تطبيق مقياس التعرض وكثافة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، ومقياس رأس المال الاجتماعي، ومقياس إدمان مواقع التواصل الاجتماعي ومقياس القيم، وتكونت العينة من (٣٥٤) شخص من طلاب الجامعة في مصر والسعودية، وتم التوصل إلى وجود علاقة إيجابية بين إدمان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وكثافة التعرض على تشكيل وتكوين رأس المال الاجتماعي، وفيما يتعلق بالتأثيرات السلبية أظهرت النتائج أن الأفراد ينشرون معلومات دون التحقق من صحتها، كما عززت تلك المواقع من فكرة التحرر بين الجنسين، وكذلك دفعتهم للقيام بالممارسات السلوكية غير السليمة واستخدام المحادثات الإلكترونية للذم في الأصدقاء والزملاء.

ودراسة الدرويش (٢٠١٥) بعنوان (واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم لدى طلاب كلية المعلمين بجامعة الملك سعود)، التي هدفت إلى استقصاء واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلاب كلية المعلمين في جامعة الملك سعود، وضع آليات لتفعيل شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، تم استخدام المنهج الوصفي، وقد استخدم الباحث الاستبانة كأداة للقياس، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالب، وتوصلت نتائج الدراسة إلى اتفاق الطلاب على أهمية معظم المفردات بنسبة (٩٨%) في المحور الأول المرتبط بمدى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم في جامعة الملك سعود، والمحور الثاني بنسبة (٩٧%) المرتبط بأهمية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم في جامعة الملك سعود، والمحور الثالث بنسبة (٩٩%) المرتبط بآليات تفعيل شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم بجامعة الملك سعود.

ودراسة خصاونة (٢٠١٥) بعنوان (شبكات التواصل الاجتماعي ومدى تأثيرها على الشباب)، والتي هدفت إلى دراسة مواطن التأثير الإيجابي والسلبي على الشباب سواء في سلوكهم أو أفكارهم عند التعامل مع شبكات التواصل الاجتماعي، ودراسة كيفية تلقيهم للمعلومات وقدرتهم على المقارنة بينها ومعرفة جوانب الصواب والخطأ فيها، استخدمت

الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة كأداة للقياس، وتكونت العينة من (٥٣٣) طالب وطالبة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى اعتماد العينة على التواصل عبر شبكات التواصل الاجتماعي وتأثير هذه الشبكات على الشباب في جمع نواحي الحياة، تطور دور شبكات التواصل الاجتماعي من كونها مصدر للمعلومات والتسويق لتصبح مرآة لحياة معظم الأشخاص من خلال تحميل الصور والفيديو وكتابة الآراء والتعليقات، تعمل شبكات التواصل الاجتماعي على تشكيل الرأي العام، تمثل شبكات التواصل الاجتماعي متنفساً لأغلب الأشخاص ليعبروا بحرية عن آرائهم بعيداً عن الرقابة، يعتبر بعض الأشخاص شبكات التواصل الاجتماعي كالمقهى للتسلية وتبادل الأفكار، ضرورة وضع قوانين وتشريعات تحمي مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي دون أن تقيد من حرياتهم وأن شبكات التواصل الاجتماعي أصبحت منابر إعلامية لنقل الأخبار المختلفة حول العالم .

ودراسة المعيزر (٢٠١٥) بعنوان (أثر شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى طالبات المستوى الجامعي)، والتي هدفت إلى معرفة الآثار التربوية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى طالبات المستوى الجامعي من وجهة نظر طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت الدراسة الاستبانة كأداة للقياس، وتكونت عينة الدراسة من (٢٩٧) طالبة، وتوصلت الدراسة إلى أن الآثار التربوية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى طالبات المستوى الجامعي كبيرة من وجهة نظر طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن.

منهجية الدراسة إجراءاتها:

منهج الدراسة: استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي المسحي.

مجتمع الدراسة: يتمثل مجتمع الدراسة في طالبات كليات جامعة الملك سعود في مدينة الرياض (كلية التربية، كلية الحاسب، كلية العلوم الطبية التطبيقية) والبالغ عددهن

(٥٣٣٢) طالبة حيث بلغ عدد طالبات كلية التربية (٢٧٥١) طالبة، وكلية الحاسب (١٦٢٥) طالبة، وكلية العلوم الطبية التطبيقية (٩٥٦) طالبة، وذلك بموجب إحصائية عمادة القبول والتسجيل للعام ١٤٣٩/١٤٤٠هـ.

عينة الدراسة: نظرا لكون مجتمع الدراسة كبير جدا سوف تقتصر الباحثة على عينة بواقع (٥%) من كل كلية من المجتمع الأصلي الذي يبلغ عددهن (٢٦٧) طالبة، مقسمة كالتالي: (١٣٨) طالبة من كلية التربية، و(٨١) طالبة من كلية الحاسب، و(٤٨) طالبة من كلية العلوم الطبية التطبيقية تم اختيارهن بطريقة عشوائية طبقية، والجدول التالي يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الكلية:

جدول رقم (١) توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير الكلية

المجموع	النسبة المئوية	التكرارات	
١٨٩.٧	٥١.٧	١٣٨	كلية التربية
١١١.٣	٣٠.٣	٨١	كلية الحاسب الآلي
٦٦	١٨.٠	٤٨	كلية العلوم الطبية التطبيقية
	١٠٠.٠	٢٦٧	الإجمالي

يوضح الجدول رقم (١) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الكلية، حيث أن النسبة الأكبر بكلية التربية بتكرار (١٣٨) طالبة ونسبة (٥١.٧%)، في حين أن هناك (٨١) طالبة بنسبة (٣٠.٣%) بكلية الحاسب الآلي، وهناك (٤٨) طالبة بنسبة (١٨.٠%) بكلية العلوم الطبية التطبيقية.

أداة الدراسة: تكونت أداة الدراسة في صورتها النهائية من قسمين:

القسم الأول: وهو يتناول البيانات الأولية الخاصة بأفراد عينة الدراسة مثل: الكلية.

القسم الثاني: وهو يتكون من (٣٩) فقرة مقسمة على محورين، وذلك على النحو التالي:

- المحور الأول: يتناول اخلاقيات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين الشخص والمستخدم نفسه، ويتكون من (١٦) عبارة.

المحور الثاني: يتناول أخلاقيات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين الشخص والمستخدم وغيره، ويتكون من (٢٣) عبارة.
صدق أداة الدراسة:

الصدق الظاهري لأداة الدراسة (صدق المحكمين):

بعد الانتهاء من بناء أداة الدراسة والتي تتناول "أخلاقيات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر طالبات جامعة الملك سعود"، تم عرضها على عدد من المحكمين وذلك للاسترشاد بأرائهم (ملحق رقم ٢).

وقد طلب من المحكمين مشكورين إبداء الرأي حول مدى وضوح العبارات ومدى ملائمتها لما وضعت لأجله، ومدى مناسبة العبارات للمحور الذي تنتمي إليه، مع وضع التعديلات والاقتراحات التي يمكن من خلالها تطوير أداة الدراسة (ملحق رقم ١).

وبناء على التعديلات والاقتراحات التي أبدأها المحكمون، قامت الباحثتان بإجراء التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكمين، من تعديل بعض العبارات وحذف عبارات أخرى، حتى أصبحت الاستبانة في صورته النهائية (ملحق رقم ٣).

صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قامت الباحثتان بتطبيقها ميدانياً، وتم حساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات أداة الدراسة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة كما توضح ذلك الجداول التالية.

جدول رقم (٣) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور (أخلاقيات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين الشخص والمستخدم نفسه) بالدرجة الكلية للمحور

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	**٠.٦٧٩	٩	**٠.٥١٨
٢	**٠.٥٨٣	١٠	**٠.٧٩٨
٣	**٠.٥٣١	١١	**٠.٥٦٠

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
٤	**٠.٨١٨	١٢	**٠.٨٤١
٥	**٠.٧٣٩	١٣	**٠.٥٧٠
٦	**٠.٧٤٣	١٤	**٠.٨٧٤
٧	**٠.٥٨٤	١٥	**٠.٦٨٨
٨	**٠.٦٨٦	١٦	**٠.٥٣٠

** دال عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من خلال الجدول رقم (٣) أن جميع العبارات لمحور (اخلاقيات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين الشخص والمستخدم نفسه) دالة عند مستوى (٠.٠١)، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط للعبارات ما بين (٠.٥١٨ ، ٠.٨٧٤)، وجميعها معاملات ارتباط جيدة، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية.

جدول رقم (٤) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور (اخلاقيات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين الشخص وغيره) بالدرجة الكلية للمحور

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	**٠.٥٤٦	٩	**٠.٦٢٩	١٧	**٠.٦٩٣
٢	**٠.٥٦١	١٠	**٠.٥٧٦	١٨	**٠.٥٨٠
٣	**٠.٥٦٣	١١	**٠.٥٥٠	١٩	**٠.٦٦١
٤	**٠.٥٨٧	١٢	**٠.٦٩١	٢٠	**٠.٥٣٨
٥	**٠.٦٤٢	١٣	**٠.٥٤٢	٢١	**٠.٥٧٦
٦	**٠.٦٩٨	١٤	**٠.٥٥٣	٢٢	**٠.٥٠٠
٧	**٠.٦٦٠	١٥	**٠.٦١٥	٢٣	**٠.٥٠٩
٨	**٠.٦٢١	١٦	**٠.٥٤٢	-	-

** دال عند مستوى (٠.٠١)

أخلاقيات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر طالبات جامعة الملك سعود

يتضح من خلال الجدول رقم(٤) أن جميع العبارات لمحور (اخلاقيات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين الشخص وغيره)دالة عند مستوى (٠.٠١)، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط للعبارات ما بين(٠.٥٠٠ ، ٠.٦٩٨)، وجميعها معاملات ارتباط جيدة، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية.

جدول رقم (٥) معاملات ارتباط بيرسون لأبعاد محور (اخلاقيات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي) بالدرجة الكلية للأداة

معامل الارتباط	البُعد
**٠.٩١٤	اخلاقيات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين الشخص وغيره
**٠.٩٠٥	اخلاقيات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين الشخص والمستخدم نفسه

** دال عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من خلال الجدول رقم(٥) أن جميع أبعاد محور (اخلاقيات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي)دالة عند مستوى (٠.٠١)، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط للأبعاد ما بين(٠.٩٠٥ ، ٠.٩١٤)، وجميعها معاملات ارتباط جيدة، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية.

ثبات أداة الدراسة :

ثبات الأداة يعني التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريباً لو تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم في أوقات مختلفة(العساف، ٢٠١٢: ص٤٣٠)، وقد قامت الباحثة بقياس ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل ثبات(الفا كرونباخ) والجدول رقم(٦)يوضح معامل الثبات لمحاور أداة الدراسة وذلك كما يلي:

جدول رقم (٦) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

م	المحور	عدد العبارات	معامل الثبات
١	اخلاقيات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين الشخص والمستخدم نفسه.	١٦	٠.٧٧٦
٢	اخلاقيات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين الشخص وغيره.	٢٣	٠.٩٠٤
	الثبات الكلي	٣٩	٠.٩١٠

يوضح الجدول رقم (٦) أن استبانة الدراسة تتمتع بثبات مقبول إحصائياً، حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلية (ألفا) (٠.٩١٠) وهي درجة ثبات عالية، كما تراوحت معاملات ثبات أداة الدراسة ما بين (٠.٧٧٦ ، ٠.٩٠٤)، وهي معاملات ثبات مرتفعة يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية.

إجراءات تطبيق أداة الدراسة:

بعد حصول الباحثان على خطاب تسهيل مهمة تم مراسلة اتعاملات الإلكترونيات في جامعة الملك سعود وإرسالها للطالبات مع تزويد جزء من الطالبات عن طريق الرابط الإلكتروني للاستبانة في الواتس آب، واستمرت عملية جمع البيانات مايقارب ثلاثة أشهر.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS)، وبعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية التالية:

١. التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الشخصية لأفراد عينة الدراسة.
٢. معامل ارتباط بيرسون (Pearson correlation) لحساب صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.

٣. معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لحساب معامل ثبات المحاور المختلفة لأداة الدراسة.

٤. المتوسط الحسابي "Mean" وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن المحاور الرئيسية (متوسطات العبارات)، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.

٥. تم استخدام الانحراف المعياري "Standard Deviation" للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسية عن متوسطها الحسابي. ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسية، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها بين المقياس.

٦. تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للتعرف على الفروق في استجابات أفراد الدراسة باختلاف متغير (الكلية).

٧. تم استخدام اختبار شيفيه (Scheffe) لتحديد اتجاهات الفروق؛ ولصالح أي فئة من فئات متغير الكلية.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

السؤال الأول: ما أخلاقيات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين المستخدم ونفسه لدى طالبات جامعة الملك سعود في مدينة الرياض؟

وللتعرف على أخلاقيات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين المستخدم ونفسه لدى طالبات جامعة الملك سعود في مدينة الرياض، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة، كما تم ترتيب العبارات حسب المتوسط الحسابي لكل منها، وذلك كما يلي:

جدول رقم (٧)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة حول أخلاقيات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين المستخدم ونفسه لدى طالبات جامعة الملك سعود

م	العبارات	درجة الموافقة											
		أوافق بشدة		أوافق		غير موافق		غير موافق بشدة					
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك				
٥	أتجنب الدخول إلى مواقع غير أخلاقية .	٧٥.٧٢	٢٠٢	٥٠	١٨٠	١٤	٥٠	١	٤	٣.٧٠	٠.٥٨	أوافق بشدة	١
٧	اراقب الله في سلوكيات التواصل الاجتماعي .	٦٨.٢١	١٨٢	٧٩	٢٩٠	٥	١٩	١	٤	٣.٦٦	٠.٥٤	أوافق بشدة	٢
٤	اتجنب دخول المواقع المشبوهة .	٦٥.٢١	١٧٤	٨٥	٣١٠	٨	٣٠	٠	٠	٣.٦٢	٠.٥٤	أوافق بشدة	٣
١٤	أمتنع عن استخدام أساليب غير مشروعة للإعلان عن مشاريعي .	٦٤.٨١	١٧٣	٨٥	٣١٠	٨	٣٠	١	٤	٣.٦١	٠.٥٧	أوافق بشدة	٤
١١	التزم بأداب الحوار .	٥٨.٤١	١٥٦	٦٥	٢١٠	٥	١٩	٠	٠	٣.٥٧	٠.٥٣	أوافق بشدة	٥
٨	اكتسب الكثير من الخبرات والمعلومات .	٥٧.٧١	١٥٤	٦٥	٢١٠	٧	٢٦	٠	٠	٣.٥٥	٠.٥٥	أوافق بشدة	٦

أخلاقيات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر طالبات جامعة الملك سعود

م	العبارات	درجة الموافقة											
		أوافق بشدة		أوافق		غير موافق		غير موافق بشدة					
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك				
١٢	افكر بحرية وسعة أفق .	٤٦.٨	١٢٥	٤٨.٣	١٢٩	١١	٤١	٢	٠.٧	٣.٤١	٠.٦١	٧	أوافق بشدة
١٥	اتجاهل الرسائل التي تصلني عن طريق الخطأ.	٥٤.٧	١٤٦	٣٢.٢	٨٦	٣٤	١٢.٧	١	٠.٤	٣.٤١	٠.٧٢	٨	أوافق بشدة
٩	اعمل على تطوير مهاراتي الشخصية.	٤٧.٩	١٢٨	٤٢.٣	١١٣	٢٦	٩.٧	٠	٠.٠	٣.٣٨	٠.٦٦	٩	أوافق بشدة
١٦	أعي قوانين الدولة المتعلقة بالنشر.	٤٦.٤	١٢٤	٤٠.٤	١٠٨	٣٢	١٢.٠	٣	١.١	٣.٣٢	٠.٧٣	١٠	أوافق بشدة
١٠	اتقبل النقد البناء.	٤٢.٣	١١٤	٥٣.٢	١٤٢	٢٢	٨.٢	٢	٠.٧	٣.٢٨	٠.٦٤	١١	أوافق بشدة
٢	أتجنب نسب الكلام لنفسى .	٤٠.١	١١٠	٤١.٦	١١٤	٤٦	١٧.٢	٣	١.١	٣.٢١	٠.٧٦	١٢	أوافق
١	إعطاء بدني الراحة الكافية .	٤١.٦	١٠٦	٣٩.٧	١٠٦	٥٤	٢٠.٢	١٦	٦.٠	٣.٠٢	٠.٨٩	١٣	أوافق
٦	أتجنب نشر صور لبسي وطعامي.	٣٣.٧	٩٠	٢٤.٣	٦٥	٨٥	٣١.٨	٢٧	١٠.١	٢.٨٢	١.٠١	١٤	أوافق
٣	أدير وقتي بمهارة.	١٨.٠	٤٨	٣٣.٠	٨٨	١٠.٦	٣٩.٧	٢٥	٩.٤	٢.٦٠	٠.٨٩	١٥	أوافق
١٣	أطلع على قوانين	١٨.٧	٥٠	٢٩.٦	٧٩	١٠.٠	٣٧.٥	٣٨	١٤.٢	٢.٥٣	٠.٩٥	١٦	أوافق

الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة								العبارات	م
				غير موافق بشدة		غير موافق		أوافق		أوافق بشدة			
				ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
-	أوافق بشدة	٠.٣٤	٣.٢٩	المتوسط الحسابي العام للمحور								وشروط برامج التواصل الاجتماعي .	

يتضح من الجدول رقم (٧) أن محور أخلاقيات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين المستخدم ونفسه لدى طالبات جامعة الملك سعود في مدينة الرياض يتضمن (١٦) عبارة تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (٢.٥٣ ، ٣.٧٠)، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الثالثة والرابعة من فئات المقياس المتدرج الرباعي، وتُشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد الدراسة حول عبارات المحور تتراوح ما بين (موافق إلى موافق بشدة).

يبلغ المتوسط الحسابي العام للمحور (٣.٢٩) بانحراف معياري (٠.٣٤)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة على أخلاقيات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين المستخدم ونفسه لدى طالبات جامعة الملك سعود في مدينة الرياض، وذلك يتمثل في موافقة أفراد الدراسة بشدة على العديد من أخلاقيات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين المستخدم ونفسه والتي تتمثل في (تجنب الدخول إلى مواقع غير أخلاقية، وكذلك مراقبة الله في سلوكيات التواصل الاجتماعي، إضافة إلى تجنب الدخول إلى المواقع المشبوهة، والامتناع عن استخدام أساليب غير مشروعة للإعلان عن المشاريع).

السؤال الثاني: ما أخلاقيات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين المستخدم وغيره لدى طالبات جامعة الملك سعود في مدينة الرياض ؟

وللتعرف على أخلاقيات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين المستخدم وغيره لدى طالبات جامعة الملك سعود في مدينة الرياض، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة، كما تم ترتيب العبارات حسب المتوسط الحسابي لكل منها، وذلك كما يلي:

جدول رقم (٨)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة حول أخلاقيات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين المستخدم وغيره لدى طالبات جامعة الملك سعود

م	العبارات	درجة الموافقة												
		أوافق بشدة		أوافق		غير موافق		غير موافق بشدة						
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك					
٢٣	أمتنع عن إرسال ملفات تحتوي على فيروسات مدمرة للآخرين.	٢٣.٩	٥	٨٩.٥	٢٦	٩.٧	٢	٠.٧	٠	٠.٠	٣.٨٩	٠.٣٤	أوافق بشدة	١
٢١	اتجنب استخدام البيانات الشخصية للآخرين بطريقة غير أخلاقية.	٢٢.١	٨٢.٨	٤٤	١٦.٥	٢	٠.٧	٠	٠.٠	٣.٨٢	٠.٤٠	أوافق بشدة	٢	
١٠	اتجنب نشر كل ما هو غير أخلاقي.	٢١.٨	٨١.٦	٤٧	١٧.٦	٢	٠.٧	٠	٠.٠	٣.٨١	٠.٤١	أوافق بشدة	٣	

م	العبارات	درجة الموافقة											
		أوافق بشدة		أوافق		غير موافق		غير موافق بشدة					
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك				
١٣	أتجنب التمييز العنصري.	٧٨.٧	٢١٠	٥٦	٢١	١	٠.٤	٠	٠.٠	٣.٧٨	٠.٤٢	أوافق بشدة	٤
١٧	أتجنب التحريض على الفتن .	٨٠.٩	٢١٦	٤٥	١٦.٩	٤	١.٥	٢	٠.٧	٣.٧٨	٠.٥٠	أوافق بشدة	٥
٢	أراعي خصوصية الغير .	٧٣.٤	١٩٦	٦٧	٢٥.١	٤	١.٥	٠	٠.٠	٣.٧٢	٠.٤٨	أوافق بشدة	٦
٩	أتجنب نشر الشائعات والأخبار المكذوبة والمشبوهة.	٧٣.٠	١٩٥	٦٨	٢٥.٥	٤	١.٥	٠	٠.٠	٣.٧٢	٠.٤٨	أوافق بشدة مكرر	٦
١٢	أرد على الآخرين بأدب واحترام.	٧٠.٠	١٨٧	٧٩	٢٩.٦	١	٠.٤	٠	٠.٠	٣.٧٠	٠.٤٧	أوافق بشدة	٨
١	التزم بحدودي في الكلام مع الآخرين .	٦٨.٥	١٨٣	٨٤	٣١.٥	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٣.٦٩	٠.٤٧	أوافق بشدة	٩
٣	احفظ حقوق الملكية الفكرية للآخرين.	٦٢.٢	١٦٦	٩٥	٣٥.٦	٦	٢.٢	٠	٠.٠	٣.٦٠	٠.٥٣	أوافق بشدة	١٠
١٩	اتقبل الاعتذار بصدق رحب .	٥٥.٨	١٤٩	١١١	٤١.٦	٦	٢.٢	١	٠.٤	٣.٥٣	٠.٥٦	أوافق بشدة	١١

م	العبارات	درجة الموافقة											
		أوافق بشدة		أوافق		غير موافق		غير موافق بشدة					
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك				
٧	اتفاعل بيجابية مع الآخرين .	٤٣.٨١	١١٧	٤٧.٦١	٢٧	٨.٢	٢٢	١	٠.٤	٣.٣٥	٠.٦٤	٢٠	أوافق بشدة
١٨	اتبادل الخبرات من مختلف الثقافات.	٥٠.٢١	١٣٤	٩٢.٥	٣٤	٤٠.٣	٤٠	١	٠.٤	٣.٣٤	٠.٧٤	٢١	أوافق بشدة
١٦	اتجنب ازعاج الآخرين في أوقات متأخرة من الليل.	٥٣.٩١	١٤٤	٣٠.٠	٣٣	١٢.٤	١٠	٣.٧	٣	٣.٣٤	٠.٨٤	٢٢	أوافق بشدة
١٤	تهنئة الآخرين في مشاركاتهم.	٤٢.٧١	١١٤	٤٦.١١	٢٣	١٠.١	٢٧	٣	١.١	٣.٣٠	٠.٦٩	٢٣	أوافق بشدة
المتوسط الحسابي العام للمحور										٣.٥٦	٠.٣٢	-	أوافق بشدة

يتضح من الجدول رقم (٨) أن محور أخلاقيات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين المستخدم وغيره لدى طالبات جامعة الملك سعود في مدينة الرياض يتضمن (٢٣) عبارة تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (٣.٣٠ ، ٣.٨٩)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس المتدرج الرباعي، وتشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد الدراسة حول عبارات المحور جاءت بدرجة (موافق بشدة).

يبلغ المتوسط الحسابي العام للمحور (٣.٥٦) بانحراف معياري (٠.٣٢)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة على أخلاقيات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي

أخلاقيات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر طالبات جامعة الملك سعود

بين المستخدم وغيره لدى طالبات جامعة الملك سعود في مدينة الرياض، وذلك يتمثل في موافقة أفراد الدراسة بشدة على العديد من أخلاقيات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين المستخدم وغيره والتي تتمثل في (الامتناع عن إرسال ملفات تحتوي على فيروسات مدمرة للآخرين، وكذلك تجنب استخدام البيانات الشخصية للآخرين بطريقة غير أخلاقية، إضافة إلى تجنب نشر كل ما هو غير أخلاقي، وتجنب التمييز العنصري)

السؤال الثالث: ما واقع الالتزام بأخلاقيات التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي لدى طالبات جامعة الملك سعود في مدينة الرياض؟

وللتعرف على واقع الالتزام بأخلاقيات التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي لدى طالبات جامعة الملك سعود في مدينة الرياض، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة، كما تم ترتيب الأبعاد حسب المتوسط الحسابي لكل منها، وذلك كما يلي:

جدول رقم (٩)

المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة حول واقع الالتزام بأخلاقيات التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي لدى طالبات جامعة الملك سعود في مدينة الرياض

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
٢	أخلاقيات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين المستخدم وغيره لدى طالبات جامعة الملك سعود.	٣.٥٦	٠.٣٢	أوافق بشدة	١
١	أخلاقيات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين المستخدم ونفسه لدى طالبات جامعة الملك سعود.	٣.٢٩	٠.٣٤	أوافق بشدة	٢
-	المتوسط الحسابي العام للمحور	٣.٤٣	٠.٣٠	أوافق بشدة	-

يتضح من خلال الجدول رقم (٩) أن محور واقع الالتزام بأخلاقيات التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي لدى طالبات جامعة الملك سعود في مدينة الرياض يتضمن بُعدين تتمثل في (أخلاقيات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين المستخدم وغيره لدى طالبات جامعة الملك سعود - أخلاقيات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين

المستخدم ونفسه لدى طالبات جامعة الملك سعود)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية للأبعاد ما بين (٣.٢٩ ، ٣.٥٦)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس المتدرج الرباعي، وتُشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد الدراسة حول عبارات المحور جاءت بدرجة موافق.

يبلغ المتوسط الحسابي العام للمحور (٣.٤٣) بانحراف معياري (٠.٣٠)، وهذا يدل على أن واقع الالتزام بأخلاقيات التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي لدى طالبات جامعة الملك سعود في مدينة الرياض جاءت بدرجة موافق بشدة، حيث يأتي محور أخلاقيات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين المستخدم وغيره لدى طالبات جامعة الملك سعود بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣.٥٦) وانحراف معياري (٠.٣٢)، يليه محور أخلاقيات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين المستخدم ونفسه لدى طالبات جامعة الملك سعود بمتوسط حسابي (٣.٢٩) وانحراف معياري (٠.٣٤)

السؤال الرابع: هل يوجد فروق بين استجابة أفراد عينة الدراسة في أخلاقيات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير الكلية؟

لمعرفة إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول أخلاقيات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي باختلاف متغير الكلية، تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way Anova)، وذلك كما يتضح من خلال الجدول رقم (١٠)، وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (١٠)

نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول أخلاقيات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي باختلاف متغير الكلية

أخلاقيات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر طالبات جامعة الملك سعود

الأبعاد	المجموعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
أخلاقيات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين المستخدمين ونفسه لدى طالبات جامعة الملك سعود.	بين المجموعات	٠.٦٩٠	٢	٠.٣٤٥	٢.٩٨٣	٠.٠٥٢
	داخل المجموعات	٣٠.٥١٦	٢٦٤	٠.١١٦		
	المجموع	٣١.٢٠٦	٢٦٦			
أخلاقيات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين المستخدمين وغيره لدى طالبات جامعة الملك سعود.	بين المجموعات	٠.٧١٦	٢	٠.٣٥٨	٣.٤٥٣	٠.٠٣٣
	داخل المجموعات	٢٧.٣٦٦	٢٦٤	٠.١٠٤		
	المجموع	٢٨.٠٨٢	٢٦٦			
الدرجة الكلية لأخلاقيات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	بين المجموعات	٠.٧٠١	٢	٠.٣٥٠	٣.٨٩١	٠.٠٢٢
	داخل المجموعات	٢٣.٧٧٦	٢٦٤	٠.٠٩٠		
	المجموع	٢٤.٤٧٧	٢٦٦			

يتضح من خلال الجدول رقم (١٠) أنه لا توجد هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول أخلاقيات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين المستخدمين ونفسه لدى طالبات جامعة الملك سعود باختلاف متغير الكلية، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة (٠.٠٥٢)، وهي قيمة أكبر من (٠.٠٥) أي غير دالة إحصائياً، وتُشير النتيجة السابقة إلى تقارب استجابات أفراد الدراسة على اختلاف كلياتهم حول أخلاقيات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين المستخدمين ونفسه لدى طالبات جامعة الملك سعود.

في حين بينت النتائج بالجدول رقم (١٠) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات أفراد الدراسة حول الدرجة الكلية لأخلاقيات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والمحور الفرعي (أخلاقيات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين المستخدمين وغيره لدى طالبات جامعة الملك سعود) باختلاف متغير الكلية، ولمعرفة اتجاه الفروق ولصالح أي فئة من فئات متغير المستوى الدراسي؛ تم استخدام

اختبار شيفيه (Scheffe)، وذلك كما يتضح من خلال الجدول رقم (١١)، وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (١١) نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول أخلاقيات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي باختلاف متغير الكلية

الكلية			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ن	التخصص	الأبعاد
العلوم التطبيقية	الحاسب الآلي	التربية					
	**٠.١٢	-	٠.٣٠	٣.٦٠	١٣٨	كلية التربية	أخلاقيات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين المستخدمين المستخدم وغيره
	-	**٠.١٢	٠.٣٤	٣.٤٩	٨١	كلية الحاسب الآلي	
-			٠.٣٤	٣.٥٧	٤٨	كلية العلوم الطبية التطبيقية	
	**٠.١٢	-	٠.٣٠	٣.٤٧	١٣٨	كلية التربية	الدرجة الكلية لأخلاقيات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي
	-	**٠.١٢	٠.٢٧	٣.٣٥	٨١	كلية الحاسب الآلي	
-			٠.٣٥	٣.٤٣	٤٨	كلية العلوم الطبية التطبيقية	

** دال عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من خلال الجدول رقم (١١)، والذي يُبين نتائج المقارنات البعدية لمتوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول الدرجة الكلية لأخلاقيات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والمحور الفرعي (أخلاقيات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين المستخدمين وغيره لدى طالبات جامعة الملك سعود) باختلاف متغير الكلية، حيث يتضح أن تلك الفروق جاءت بين الطالبات بكلية التربية و كلية الحاسب الآلي، وذلك لصالح الطالبات بكلية التربية بمتوسط حسابي (٣.٦٠) لمحور أخلاقيات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين المستخدمين وغيره لدى طالبات جامعة الملك سعود، وبمتوسط

حسابي (٣.٤٧) للدرجة الكلية لأخلاقيات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وتُشير النتيجة السابقة إلى أن الطالبات بكلية التربية يوافقن بدرجة أكبر على الدرجة الكلية لأخلاقيات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والمحور الفرعي (أخلاقيات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين المستخدم وغيره لدى طالبات جامعة الملك سعود)

نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها ما يلي:

١. أن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة على أخلاقيات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين المستخدم ونفسه لدى طالبات جامعة الملك سعود في مدينة الرياض، وذلك يتمثل في موافقة أفراد الدراسة بشدة على العديد من أخلاقيات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين المستخدم ونفسه والتي تتمثل في:

١- تجنب الدخول إلى مواقع غير أخلاقية.

٢- مراقبة الله في سلوكيات التواصل الاجتماعي.

٣- تجنب الدخول إلى المواقع المشبوهة.

٤- الامتناع عن استخدام أساليب غير مشروعة للإعلان عن المشاريع.

٢. أن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة على أخلاقيات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين المستخدم وغيره لدى طالبات جامعة الملك سعود في مدينة الرياض، وذلك يتمثل في موافقة أفراد الدراسة بشدة على العديد من أخلاقيات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين المستخدم وغيره والتي تتمثل في:

١- الامتناع عن إرسال ملفات تحتوي على فيروسات مدمرة للآخرين.

٢- تجنب استخدام البيانات الشخصية للآخرين بطريقة غير أخلاقية.

٣- تجنب نشر كل ما هو غير أخلاقي.

٤- تجنب التمييز العنصري.

٣. أن واقع الالتزام بأخلاقيات التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي لدى طالبات جامعة الملك سعود في مدينة الرياض جاءت بدرجة موافق بشدة، حيث يأتي محور أخلاقيات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين المستخدم وغيره لدى طالبات جامعة الملك سعود بالمرتبة الأولى، يليه محور أخلاقيات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين المستخدم ونفسه لدى طالبات جامعة الملك سعود.

٤. لا توجد هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول أخلاقيات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين المستخدم ونفسه لدى طالبات جامعة الملك سعود باختلاف متغير الكلية.

٥. أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات أفراد الدراسة حول الدرجة الكلية لأخلاقيات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والمحور الفرعي (أخلاقيات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين المستخدم وغيره لدى طالبات جامعة الملك سعود) باختلاف متغير التخصص، وذلك لصالح الطالبات بكلية التربية.

المراجع :

- أمين، أحمد. (٢٠١٧). كتاب الأخلاق. مصر. الجيزة: وكالة الصحافة العربية (ناشرون).
- ابراهيم، السعيد. (٢٠١٩). مواقع التواصل الاجتماعي وتعزيز تفاعل الثقافات في العصر الرقمي. بحث منشور. قسم علوم تطبيقية وتكنولوجية. مؤسسة الباحث للإستشارات البحثية. القاهرة.
- بروكس، هيو، وغويتا، رافي. (٢٠١٧). وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها على المجتمع . مصر. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- البلقاسي، منال. (٢٠١٦). الوسائط المتعددة والسوشيال ميديا (النصوص-الصور-الفيديو-الرسوم-فيس بوك-تويتر-يوتيوب). مصر. الإسكندرية: دار التعليم الجامعي.
- الجريوي، عبدالمجيد. (٢٠١٨). اتجاهات طلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية في التعلم وأثر بعض المتغيرات في هذه الاتجاهات. بحث منشور. عمادة السنة التحضيرية. جامعة الملك سعود. العلوم التربوية، ١(٣)، ٣١٢-٣٣٦.
- جندي، مها. (٢٠١٨). السوشيال ميديا. مصر: دار العلم للنشر والتوزيع.
- الخريشة، سلطنة. (٢٠١٦). أخلاقيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر مدرسي الإعلام والقانون في الجامعات الأردنية. رسالة ماجستير في الإعلام، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
- خصاونة، إبراهيم. (٢٠١٥). شبكات التواصل الاجتماعي ومدى تأثيرها على الشباب. بحث منشور. علم الاجتماع. جامعة البتراء. عمان، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع.
- بن خليوي، أسماء. (٢٠١٧). الاضطرابات النفسية المرتبطة باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة. بحث منشور. جامعة شقراء. كلية التربية. السعودية. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٤(٢٥)، ٦١-١٠١.

الداغر، مجدي. (٢٠١٧). اتجاهات النخبة المصرية نحو أخلاقيات التغطية الإعلامية للأزمات الأمنية في مصر بعد ٣٠ يونيو ٢٠١٣م "مواقع التواصل الاجتماعي نموذجاً". قسم الإعلام. كلية الآداب. جامعة المنصورة ، مصر.

الدرويش، أحمد. (٢٠١٥). واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم لدى طلبة كلية المعلمين بجامعة الملك سعود. بحث منشور. جامعة الملك سعود. مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، ٢(٣٤)، ٩١-١٠٢.

رضا، بن مقلّة. (٢٠١٢). الثقافة الدينية للطلاب ودورها في علاج الإنحلال الأخلاقي في الجامعة. أطروحة دكتوراه. قسم علم الاجتماع. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة الجزائر: الجزائر.

الرويني، أحمد. (٢٠١٨). مشاركة الأفراد في وسائل الإعلام. مصر: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، دار الجديد للنشر والتوزيع.

الزعبوط، سمية. (٢٠١٥). تقييم واقع الممارسات الأخلاقية الناجمة عن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر طلبة العلوم التربوية في جامعتي البلقاء التطبيقية والإسراء. عمان. مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، ٢(٣٥)، ١٤١-١٥٨.

الصالح، إكرام. (٢٠١٨). دور الممارس العام في مواجهة التغير في النسق القيمي لدى الطالبة الجامعية الناتج عن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من خلال النموذج المعرفي. بحث منشور. الجامعة الإسلامية. كلية خدمة المجتمع. قسم علم الاجتماع. السعودية. مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية، ٢، ٢٠٤-٢٣٩.

العباد، أيمن. (٢٠١٦). المسؤولية الجنائية لمستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي: دراسة مقارنة . الرياض. القانون والاقتصاد.

عبدالغفار، فيصل. (٢٠١٥). شبكات التواصل الاجتماعي. الأردن. عمان. الجنادرية للنشر والتوزيع.

أخلاقيات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر طالبات جامعة الملك سعود

العبيد، إبراهيم. (٢٠١٤). آثار مواقع شبكات التواصل الاجتماعي على طلاب كلية التربية بجامعة القصيم من وجهة نظرهم (التويتير نموذجا). بحث منشور. قسم أصول التربية. كلية التربية. جامعة القصيم . القصيم.

العتيبي، غادة. (٢٠١٨). واقع توظيف شبكات التواصل الاجتماعي (الفيسبوك والتويتير) في التعليم من وجهة نظر معلمات المرحلتين الثانوية والمتوسطة في مدينة الرياض. بحث منشور. اسبوط. المجلة العلمية لكلية التربية للبحوث والنشر العلمي، ٣(٣٤)، ٢٢١-٢٤٩.

عثامنة، نزيهة. (٢٠١٧). تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية للطلبة الجامعيين .رسالة ماجستير. قسم علوم الإعلام و الإتصال. كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية. جامعة محمد بو ضياف. الجزائر.

العنزي، عبدالعزيز. (٢٠١٦). دور الإدارات المدرسية في دولة الكويت في مواجهة مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي. رسالة ماجستير. جامعة آل بيت. كلية العلوم التربية. قسم الإدارة التربوية.الأردن.

قاسمي، أحمد، وجداي، سليم. (٢٠١٩). تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الأمن المجتمعي للدول الخليجية. برلين-ألمانيا. المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والاقتصادية.

لحلو، سميرة. (٢٠١٨). دور مديري المدارس الثانوية في قسبة المفرق في توعية الطلبة نحو الاستخدامات السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي. أطروحة دكتوراه. كلية العلوم التربوية. قسم الإدارة التربوية.

المعيزر، ريم. (٢٠١٥). أثر شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى طالبات المستوى الجامعي. جامعة الأزهر. مجلة كلية التربية، ٢(١٦٤)، ٦٠٣-٦٣٤.

مؤيد، هيثم. (٢٠١٦). دراسة مؤيد عن (إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بمنظومة القيم الاجتماعية والأخلاقية لدى الشباب الجامعي المصري والسعودي: دراسة مقارنة في اطار نظرية رأس المال الاجتماعي) تم الاسترداد من:

https://www.researchgate.net/publication/329523372_adman_mwaq_alt_wasl_alajtmay_wlaqth_bmznwmt_alqym_alajtmayt_walakhlaqyt_ldy_alshb_ab_aljamy_almsry_walswdy_drast_mqarnt_fy_atar_nzryt_ras_alma_alajt_may>Addiction_to_social_networking_sites_and_its_rela

آل مشافي، سعيد. (٢٠١٩). الضوابط الأخلاقية لاستخدام وسائل الاتصالات في ضوء التربية الإسلامية وتطبيقاتها التربوية. رسالة ماجستير. قسم التربية الإسلامية و المقارنة . كلية التربية. جامعة أم القرى. مكة.

النفيسة، نورة. (٢٠١٨). اتجاه الشباب نحو دور وسائل التواصل الاجتماعي في إثارة القضايا الاجتماعية في المجتمع السعودي (تويتر أنموذجا). رسالة ماجستير. قسم الدراسات الاجتماعية. جامعة الملك سعود. الرياض.

الهدى، باسماعيل. (٢٠١٨). استخدام موقع السناپ شات في أوساط مراهقي الثانويات بورقلة.رسالة ماجستير منشورة. جامعة قاصدي مرياح بورقلة. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. قسم علوم الإعلام والاتصال.

الوحش، هالة. (٢٠١٩). القيم اللازمة لطلاب الجامعات المصرية للتعامل الإيجابي مع مواقع التواصل الاجتماعي.جامعة الأزهر.مجلة كلية التربية،٢(١٨٢)،١٧٩-٢٢٨.

الهيئة العامة للإحصاء. (٢٠١٩). تم الاسترداد من

https://www.stats.gov.sa/sites/default/files/nshr_msh_tnmy_lshbb_lswdy_.pdf

وزارة الإعلام بالمملكة العربية السعودية. (٢٠١٧). الأخبار. تم الاسترداد من

<https://media.gov.sa/index.php/ar/news/1033>